تقرير نهائي عن حفرية خربة البرز - سما الروسان /١٩٩٣

إعداد : ناصر غالب الخصاونه

الموقع

تقع خربة البرز الأثرية على بعد ١٠كم شمال غرب مدينه إربد، و٢كم جنوب غرب بلدة سما الروسان. وهي من اراضي البلدة. وسميت بالبرز نسبة الى حوض الارض الذي تقع فيه، حيث يدعى: (حوض البرز).

والبرز (لغة): البَرَازُ، وهو المكان الفضاء من الارض، البعيدُ الواسع، واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل: قد بَرَزَ يبرزُ بُروزا اي خرج الى البَرَاز. والبَرَاز (بالفتح ايضا): الموضع الذي ليس به شجر ولا غيره.[1] ويمكن الوصول الى الموقع بواسطه طريق زراعي جزء كبير منه معبّد، ويخدم أهالي البلدة.

وقد ورد ذكر هذا الموقع الاثري في المسح الذي قام به نلسون كلوك لهذه المنطقه (Glueck 1951: 25).

أهمية الموقع

ألبرز موقع أثري كبير المساحة نوعا ما، تنتشر على سطحه مقابر اثرية كثيرة، مختلفة في شكلها وحجمها، اضافه الى آبار جمع الامطار، وخزانات المياه الكبيره المحفورة في الصخر. ويحف بالموقع من الجنوب وادٍ سحيق يعرف باسم (وادي الشومر). اما الارض المحيطه به فهي أرض زراعية خصبة، ذات تربة لونها بني غامق تزرع بالمحاصيل الشتوية كالقمح والشعير والعدس، الى جانب بعض الكروم المزروعة بالزيتون والتين والعنب.

وقد تم الكشف عن كنيسة في هذا الموقع بتاريخ ١٩٩٣/٣/٧ اثر ورود اخبارية الى مكتب آثار اربد تفيد بعثور احد المواطنين على رقعة فسيفسائية ملونة، تقع على بعد نصف كيلومتر الى الجنوب من موقع البرز الاثري.

وفي صباح ١٩٩٣/١٠/٩ بدأ العمل في حفرية انقاذية للموقع، وذلك للكشف عن باقي الارضيه الفسيفسائية، والتعرف على ماهية هذا الموقع الاثري.

أعمال الحفر

بدأ العمل في هذا الموقع صباح يوم ١٩٩٣/١٠/٩ واستمر حتى ١٩٩٣/١٢/٣٠م. وقد تم الحفر باتباع طريقة المربعات الشبكية، وذلك بفتح المربع الذي ظهرت فيه الرقعة الفسيفسائية ويحمل الرمز (A) وتم تتبع هذه الارضية في المربعات الاخرى المجاورة. واستمر العمل بحفر المربعات المتجاورة الواحد تلو الاخر، وبمساحه ٥م × ٥م لكل مربع، مع ترك فاصل او حاجز بين هذه المربعات بعرض ٥٠سم، وقد تم فتح ثمانية عشر مربعاً، منها خمسة عشر ابعادها ٥م ×٥م اضافة الى ثلاث مربعات طولية تقع في جهات الشرق والشمال والغرب.

وكانت تغطي الارضية الفسيفسائية طبقة ترابية يتراوح سمكها ما بين ٢٠سم في المنطقة الغربية من الكنيسة الى ٥٠سم في باقي المناطق. اما سطح الموقع قبل بدء العمل فكان عبارة عن كومة من الحجارة الكبيره والصغيرة، وعدد كبير جدا من الحفر المنتشرة هنا وهناك بفعل العابثين الذين أحدثت ضربات فؤوسهم الخراب والدمار في الارضية الفسيفسائية.

والتربة في هذا الموقع لونها بني غامق وهي في بعض الاماكن مخلوطة بتربة جيرية وحجارة صغيرة ومتوسطة الحجم، ولا تحتفظ التربة في هذا الموقع بتسلسل طبقي يمكن الاعتماد عليه في تأريخه، بسبب تعرضه لاعتداءات متكرره من قبل الباحثين عن الذهب، وبسبب تعرض تربته السطحية للحراثة، وقد أدى ذلك الى تدمير جزء من أرضية الكنيسه في منطقه المذبح التي وجد أنها ترتفع حوالي ٢٥سم عن باقي الارضية، مما جعل التربة السطحية في هذا المكان لا تزيد على ٢٠سم فقط.

ولا يزال مبنى الكنيسه يحتفظ بأساسات جدرانه، وقد سهل ذلك معرفه المخطط المعماري للمبنى وتفاصيله، وخاصه بعد انتهاء اعمال الحفر.

وقد تم فتح حفر اختبارية في اماكن متعدده في ارضية الكنيسة ساعدت في التحقق من تاريخ بنائها.

مخطط الكنيسه المعماري (شكل ١)

بعد الانتهاء من عمليات الحفر والتنقيب ظهرت للعيان بقايا الجدران والاساسات لمبنى الكنيسه التي اقيمت من الحجر الجيري الابيض المشغول والمشذب،

---

(١) ابن منظور : لسان العرب المجلد ٥ ص ٣٠٩. بيروت : دار صادر.

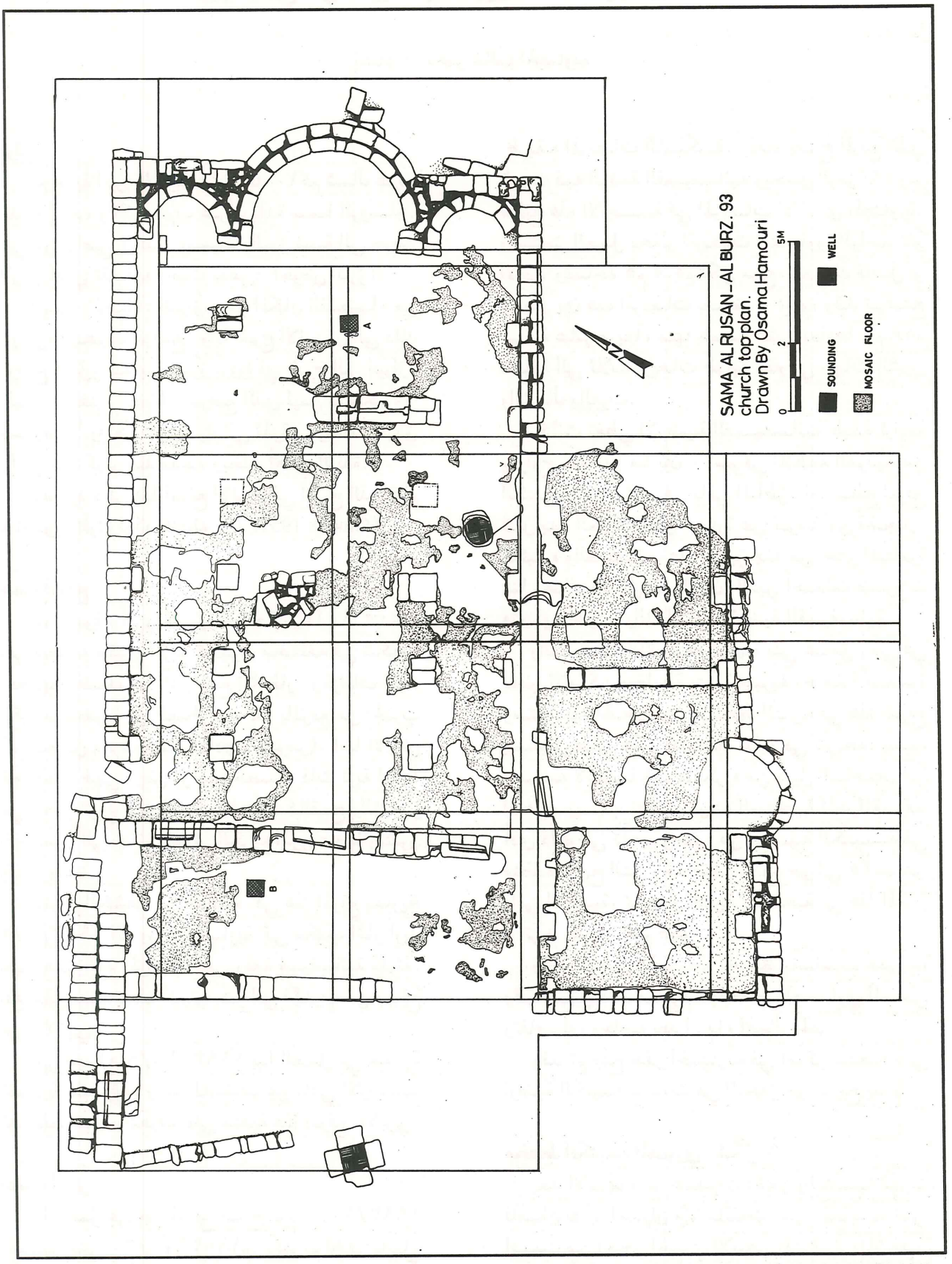

شكل (١) مخطط الكنيسة المعماري (رسم اسامه حموري).

وهي حجارة كبيرة الحجم ومنتظمة الشكل، وبلغ متوسط ابعادها ٠,٧٥م × ٠,٤٠م تقريبا، وقد اقيمت الجدران الخارجية للكنيسة بوضع الحجارة بشكل طولي لزيادة قوة البناء متانة، وفي بناء الحنيات التي كشف عنها في الجهة الشرقية من الكنيسة وعددها ثلاث اكبرها حجما الحنية الوسطى، تم استخدام الحجر المشذب، وبطريقة صفين من الحجارة. وقد بلغ سمك الجدار في الحنية الوسطى (٨٠سم) تقريبا وبارتفاع مدماكين وعشر على جدار الحنية من الخارج وعلى طبقة من القصارة بسماكة ٢سم تقريبا (شكل ٢). أما الجدار الجنوبي فقد بني بمهارة بإستخدام الصخر الطبيعي كجزء من الجدار بدل الحجارة، وانشئت قواعد وركب نحتت في الصخر وذلك لارتفاع مستوى الصخر في تلك المنطقه عن باقي اجزاء الكنيسة التي بلغت ابعادها ٢٤,٤٠م × ١٢م من الداخل و٢٥,٦٠م × ١٢,٥م من الخارج وقد اعتمد في بنائها التصميم البازليكي الذي يتكون من ثلاثة أجنحة أو أروقة أكبرها حجماً وأكثرها إتساعاً الرواق الأوسط (صحن الكنيسه). وفي تصميم البازليكا تحمل الاعمدة في الوسط قناطر (أقواس)، والقناطر تحمل السقف المبني من الخشب، والمغطى ببلاطات من القرميد.

والرواق الأوسط هو أكثر الأروقه اتساعاً إذ يبلغ طوله ١٢م وعرضه ٥م. ويفصل بين منطقه الصحن ورواقي الكنيسة الشمالي والجنوبي صفان من الاعمدة الحجريه يحوي كل منهما على أربعة أعمده، وتم العثور في كل صف على قواعد هذه الاعمدة وهي من الحجر الجيري الأبيض أقيمت بوضع حجرين متلاصقين ليشكلا قاعدة مربعة الشكل ابعادها ٠,٧٥م × ٠,٧٥م اضافه الى قاعدة خامسة على موازاة هذه القواعد، تقع في منطقة الهيكل قرب الحنية في الجهة الشرقية، وتخرج من الجدار الشمالي وكذلك الجنوبي لمبنى الكنيسة قواعد حجرية على شكل ركب بارزة عن الجدار باتجاه الداخل ما يقارب ٣٠سم، وكل ركبة على استقامة وموازاة قواعد الاعمدة الفاصلة بين الصحن والاروقة، وهذه الركب عبارة عن قطع حجرية وضعت الى جانب الجدار من الداخل بشكل بارز على استقامة مع الاعمدة وابعاد كل واحدة منها ٠,٧٠م × ٠,٣٠م.

أما الرواق الجنوبي فيساوي من حيث المساحة الرواق الشمالي، ويبلغ طول كل منهما ١٢م × عرض ٢,٥٠م، ويفصل كل منهما عن صحن الكنيسة صف من الاعمدة بقي منها القواعد، وبلغت المسافة بين كل قاعدة والتي تليها ١٨٠سم.

يقع المدخل الرئيسي لهذه الكنيسة في الجهة الغربيه من المبنى ويؤدي الى منطقه البهو. وهو مستطيل الشكل يتجه شمال-جنوب على إمتداد الصحن والرواقين، ويتصل من الجهة الشرقية بأروقة الكنيسة الثلاثة عن طريق بوابات تؤدي كل منها الى رواق أوسعها بوابة الرواق الأوسط. عند نهاية الرواق الجنوبي توجد بوابة تفتح باتجاه الجنوب تؤدي الى غرف وحجرات الحقت بالكنيسة واستخدمت فيما يبدو كسكن لرجال الدين والقائمين على ادارة امور الكنيسة واقامة طقوس العبادة فيها. ويبدو ان الغرف والحجرات قد تم استخدامها خلال الفترة الاموية الاسلامية كمسجد لاقامة فرائض الصلاة، ويستدل على ذلك بوجود المحراب في الجدار الجنوبي وتفسير ذلك ان المحراب المجوف هو من خصائص المساجد الاموية فقط.

وقد عرف المحراب المجوف منذ بناء قبة الصخرة المشرفة في القدس على يد عبد الملك بن مروان سنه (٧٢هـ / ٦٩١م). وعرف ايضاً في بناء المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة عندما اعاد الوليد بن عبد الملك بناؤه. كما عرف في مواقع اخرى عديده (انظر صالح ساري ١٩٩٢ :٣٩٦).

وأمام حنيات الكنيسة الثلاث من الداخل بإتجاه الغرب وعلى مسافه ٧,٨٠م من مركز الحنية الوسطى اقيمت منطقة الهيكل التي ترتفع عن باقي أرضية الكنيسة، ويفصل الهيكل جدار من الحجارة لا زالت بعض اجزائه باقية في مكانها، وقد نحتت فيها اخاديد طوليه لوضع الحواجز لفصل منطقة المحراب عن باقي اجزاء الكنيسة.

والى الغرب من البهو ايضاً تم الكشف عن مدخل الكنيسة وهو عباره عن ساحة مستطيلة الشكل لا تزال جدرانها باقيه بطول ١٢م وعرض بلغ في الوسط ٣,٨٠سم، رصفت ارضياتها بمكعبات الفسيفساء الكبيره الحجم الخالية من الرسومات.

وبعد الانتهاء من اعمال الحفر والكشف عن اساسات المبنى لوحظ أن المبنى أقيم فوق أرضية من الصخر الطبيعي، باستخدام حجارة كبيرة الحجم تم وضعها بشكل طولي، وهي حجارة جيرية بيضاء مشذبه ومنتظمه الشكل، كما تم وضع القصارة على جدران المبنى من الداخل والخارج ليزيد من متانته وقوة تحمله لعوامل التأثير الخارجي.

شكل (٢) حنيات الكنيسة الثلاث ومنطقة الهيكل.

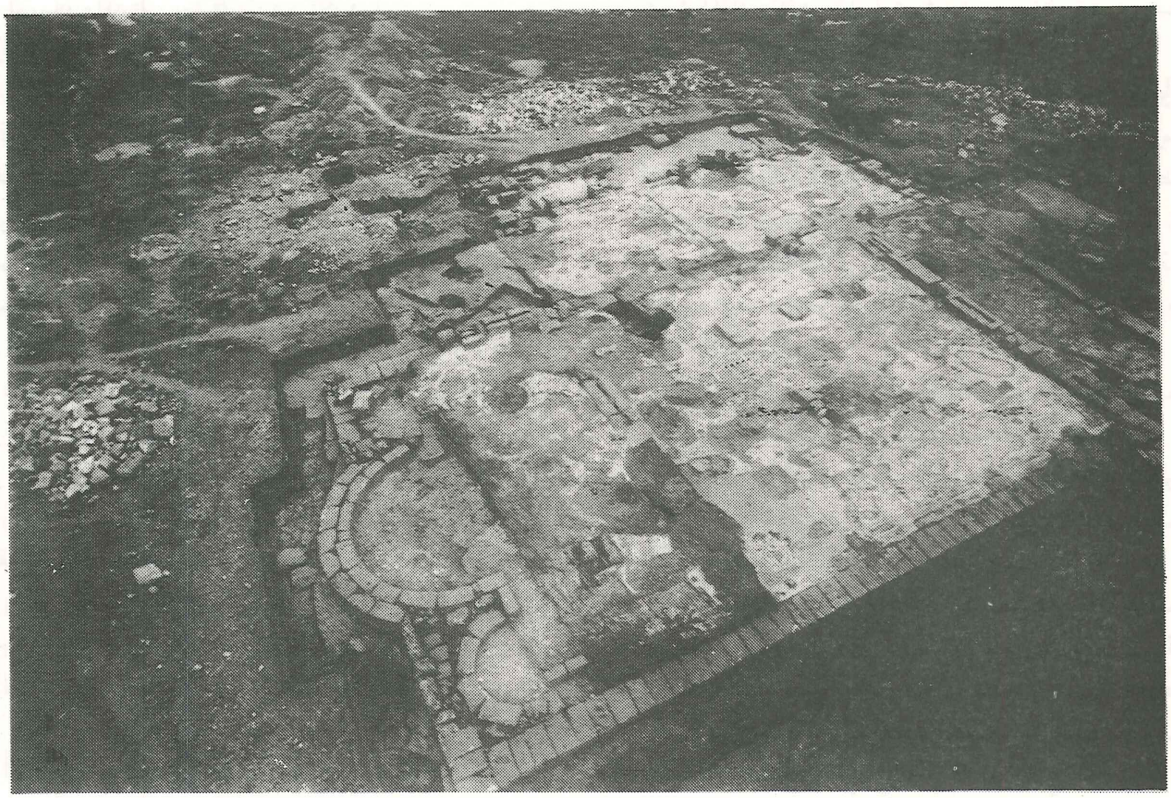

شكل (٣) منظر عام للكنيسة بعد الانتهاء من اعمال الحفر.

وصف الزخارف الفنيه

بعد الانتهاء من اعمال الحفر وتنظيف المربعات ظهرت بوضوح بقايا الارضية الفسيفسائية الملونة تحت الطبقة السطحية الترابية على عمق تراوح ما بين ٢٠. سم في الجهة الغربية من الكنيسة و ٥٠. سم في باقي اجزاء الكنيسة. وقد تشكلت الارضية الفسيفسائية حسب التصميم والتخطيط المعماري للكنيسة وهو ما يعرف بالتصميم البازليكي (شكل ٣). وفي الرواق الاوسط من الكنيسة تعرض معظم الارضيه الفسيفسائيه للتدمير والتخريب ولم يبقى منها الا جزء بسيط قرب منطقة الهيكل مزخرفة باشكال هندسية متداخلة كالدائره والمعين داخل اشرطة زخرفية. أما زخارف الشريط الخارجي فهي عباره عن خطوط متكسره. وتحوي الاشرطه الداخلية زخارف الجدلة والاشكال المعينية. ثم يأتي باتجاه الشرق شريط كتابي بعرض ٩٠. سم وبطول ٢٦٠ سم يحوي نقوشا وكتابات بقيت منها أحرف قليلة (شكل ٤)، وعند نهايات الشريط الكتابي تظهر بقايا رسم لطاووس امامه نبات يحمل اربع اوراق، وفي المسافه التي بقيت بعد الشريط الكتابي وحتى بداية منطقة الهيكل نرى رقعا من الفسيفساء منتشره على عرض الكنيسة تضم زخارف هي عبارة عن اناء تتفرع منه اغصان الكرمة وتتدلى منه اوراق وعناقيد العنب، وتمتد اغصان العنب لتشكل دوائر تحوي بداخلها اشكالا زخرفيه (شكل ٥).

وفي منطقه الهيكل بقايا أرضيات صغيرة زخارفها شكل لغزال شارد يلتفت للخلف (شكل ٦) وشكل لحمامتين، اما الرواق الشمالي فان زخارفه عبارة عن اشكال نباتية واخرى حيوانية داخل شريط زخرفي على شكل جدلة دمر جزء منها، وتظهر الزخارف الحيوانيه باتجاه الداخل من الرواق والاشكال النباتية باتجاه الخارج منه. وزينت المساحات بين الاعمدة الفاصلة بين الرواق الشمالي والصحن بزخارف تظهر منها بقايا شكل يبدو انه لطاووس، بينما المساحات الفاصلة بين الاعمدة التي تفصل الصحن عن الرواق الجنوبي ففيها صورة حيوان يلتهم أوراق شجره. واللوحه الاخرى شجره الحياه تتوسط حيوانين متقابلين لم يبقى منهما ما يمكن تمييزه (شكل ٧).

وفي داخل الرواق الجنوبي رسوم نباتية مثل شجرة رمان تحمل ثماراً بقي منها جزءً بسيطاً، وحبة كمثرى امامها منجل (شكل ٨)، اضافه الى بقايا شكل حيوان غير معروف.

وتتكون الأرضية الفسيفسائية في كنيسة البرز من عدة عناصر زخرفية حيوانية وادمية ونباتية وجد معظمها داخل اشكال هندسية لها ثمانية أضلاع (مثمن) وتفصل الاشكال الهندسيه التي تحوي الرسوم الحيوانية مثلثات ومعينات استغلها الفنان في ملء الفراغات بين الرسوم، ويحيط بهذه الوحدات والاشكال الهندسية اشرطه زخرفيه هندسية تكونت في الاغلب من العقد المجدولة والخطوط المتكسرة وأشرطه تضم زهرة اللوتس المتعاكسة وكذلك الاشرطة الزخرفية التي تحوي اشكالا هندسية مثل المربع والمثلث والمعين ويظهر ذلك جلياً في المربع (G).

كما نلاحظ استخدام زخرفة السجادة التي وجدت في منطقة محراب المسجد وباتجاه شمال جنوب على عكس اتجاه الزخارف جميعها في الكنيسه التي وجدت باتجاه شرق غرب. وزخارف هذه السجاده عباره عن دوائر متصلة بجدلة ويفصل معين بين كل أربع منها.

ويمكن اجمال أهم العناصر الزخرفيه التي استخدمت في أرضية الكنيسة بما يلي :

١- صورة لشخص يحمل بيده اليسرى شعله وبيده اليمنى منجلا (شكل ٩)وقد دمرت جزئياً من قبل محاربي الأيقونات.

٢- صوره لشخص جالس ويحمل بيده سنارة صيد، وهذه الصورة غير كاملة، والجزء السفلي منها مفقود، وبالمقارنة مع ما ظهر في الكنائس الاخرى يبدو ان هذا الشخص يجلس في قارب صيد.

٣- صورة اخرى لشخص بقي منها الجزء السفلي فقط ويظهر هذا الشخص مرتديا ما يشبه العباءة وتوجد رسمتان لزهرة الاكانثوس، واحدة على يمينه واخرى على يساره (شكل ١٠).

٤- صورة كامله لغزال له قرون كبيره متشعبة يبدو أنه وعل يظهر في حالة الجري والهروب، هذه الصورة الوحيدة التي لم تتعرض للعبث ولم تحارب أيقونياً وظهرت في المربع (E) (شكل ١١).

٥- صورة لغزال شارد يلتفت للخلف وقد تعرض للتخريب الايقوني، الا ان ملامح الشكل الخارجية لا زالت واضحة وهذه الصوره وجدت في منطقه الهيكل (شكل ٦).

٦- صورة اخرى لشجرة تحمل ثماراً يقف الى

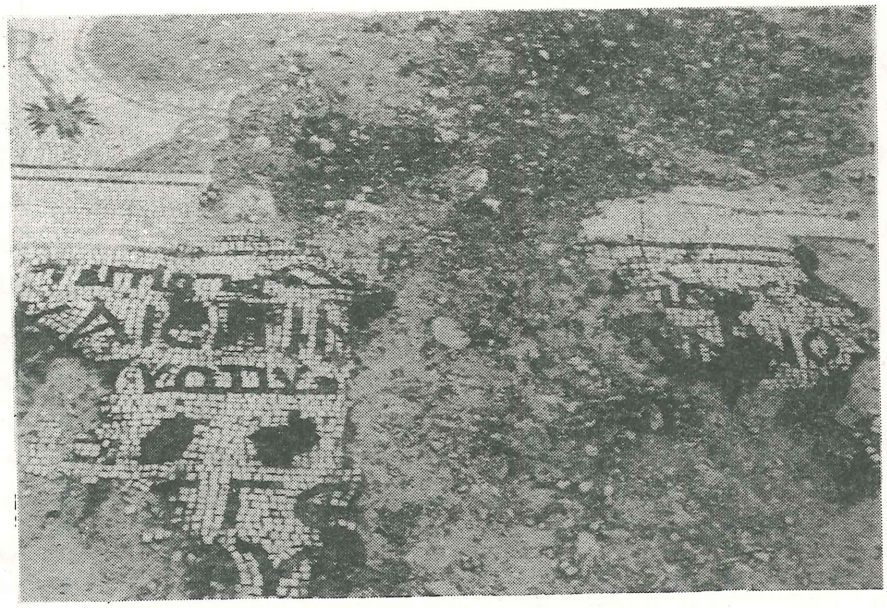

شكل (٤) بقايا الشريط الكتابي قرب منطقة الهيكل.

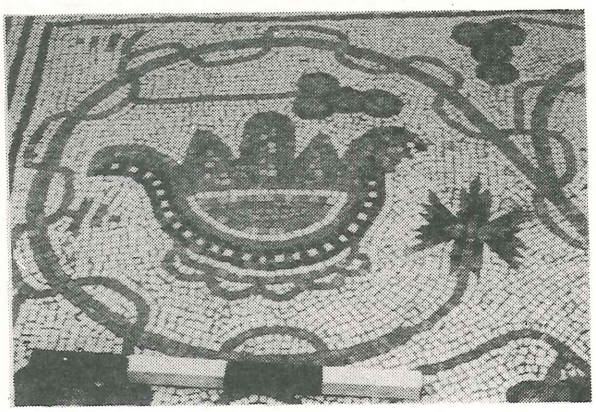

شكل (٥) لفائف العنب المتسلقة والملتفة على شكل دوائر.

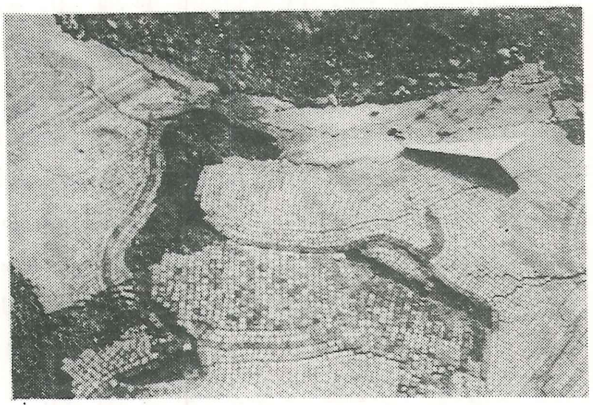

شكل (٦) من المربع D بقايا رسم لغزال شارد يلتفت للخلف، ويبدو التدمير الايقوني واضحا في هذا الشكل.

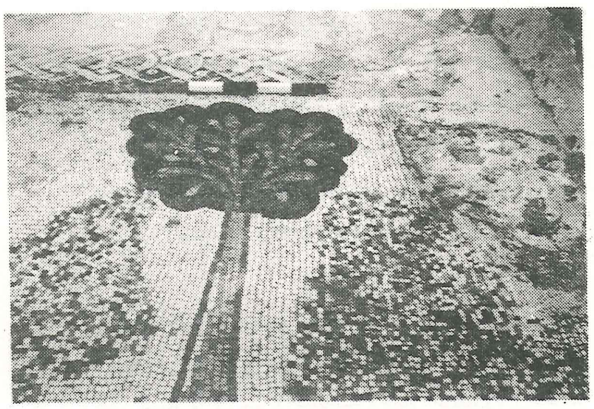

شكل (٧) شجرة الحياة تتوسط حيوانين متقابلين لم يبق منهما ما نستطيع تميزة.

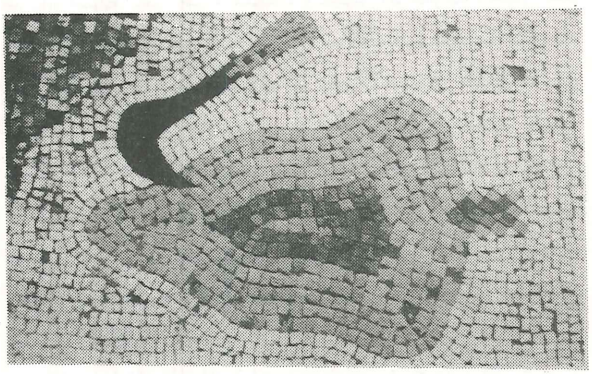

شكل (٨) حبة كمثرى امامها منجل وتظهر الدقة في رسم المنجل وهي من المربع B .

شكل (٩) شخص يحمل بيدة مشعلا وباليد الاخرى منجلا من المربع F.

يسارها حيوان له حوافر ربما يكون ثوراً والصوره محاربه ايقونياً. وبقيت ملامح الشكل الخارجي للحيوان وهو يقف امام شجره يقوم بالتهام اوراقها وتزين هذه الرسمه احدى المساحات التي تفصل بين قواعد الاعمده الفاصله بين الرواق الجنوبي وصحن الكنيسه.

٧- صورة اخرى لشجرة الحياة يحيط بها حيوانان متقابلان (شكل ٧).

٨- زخرفه الطيور. ونرى استخدام الفنان لثلاثه انواع من الطيور هي :

أ. الطاووس - وقد استخدم في زخرفه الشريط الكتابي الذي وجد في مقدمه صحن الكنيسه وذلك برسم طاووسين متقابلين يفصلهما الشريط الكتابي، وامام كل منهما رسمه لنبات صغير يحمل عددا من الاوراق، والطاووس هو رمز الحياة الأبدية.

ب. الدجاج - ونلاحظ تكرار رسم الدجاجه في

شكل (١١) غزال شارد له قرون متشعبة من المربع E .

شكل (١٠) جزء سفلي لشخص يظهر مرتديا عباءة وعلى جانبه زخرفة تمثل زهرة الاكانثوس.

أرضية الرواق الشمالي، وبشكل تكون فيه باتجاه الداخل الى الكنيسة في الرواق (شكل ١٢). وكذلك صور باقي الحيوانات ومنها رسم لسمكه بقي منها الاطار الخارجي فقط. واستخدم رسم السمكه كرمز سري للديانه المسيحيه في القرن الثاني الميلادي عندما كانت الديانه المسيحيه مضطهدة من قبل اليهود واباطرة الرومان.

ج- الحمام - وتظهر صور الحمام في زخرفة الارضية في منطقة الهيكل حيث نرى حمامتين تقفان الى جانب بعضهما وترمز الحمامة الى آلهة الحب للتذكير بالروح القدس.

أما الزخارف النباتية التي استخدمها الفنان في زخرفة الارضية فتتمثل في رسم الاشجار التي تحمل الثمار، ونراها مكررة في اكثر من مكان، كما نرى رسم حبة من الكمثرى أمام منجل. وشجرة الرمان التي تحمل الثمار والاوراق كما استخدم الفنان زهرة الاكانثوس وزهرة اللوتس داخل شريط زخرفي وبشكل متعاكس وكذلك نرى رسم شجرة العنب «الدوالي» وهي تحمل الاوراق والقطوف كما نرى لفائف العنب المتسلقه وقد التفت وشكلت ما يشبه الدوائر التي تحوي بداخلها رسوماً لزهريات مختلفة.

تقنية الارضية الفسيفسائية

تكونت الارضية الفسيفسائية من عدة طبقات:

الطبقة الاولى

وهي الرصفة الزخرفية المكونة من حجارة رخامية

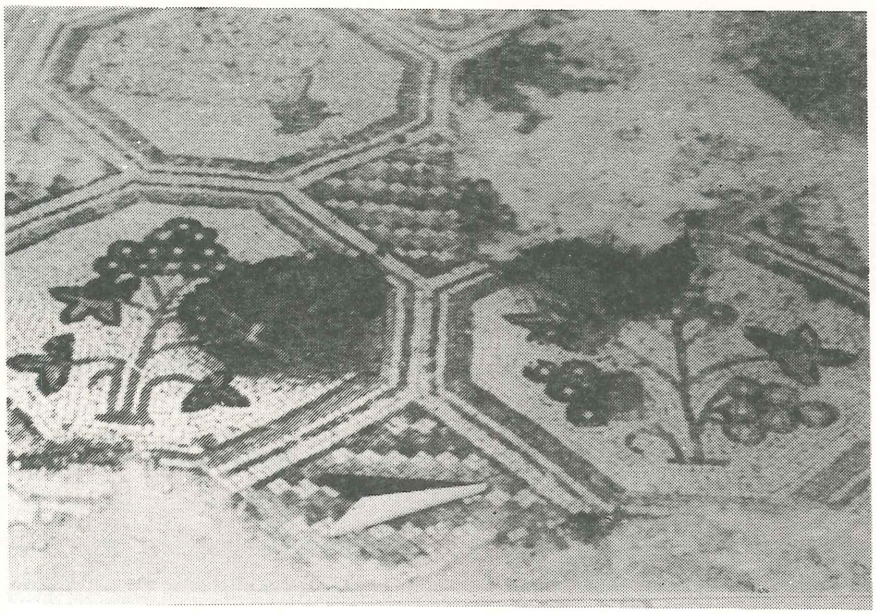

شكل (١٢) زخارف من الرواق الشمالي، وتظهر فيها صور الطيور التي تكون باتجاة الداخل وشجيرات العنب التي تحمل الاوراق والعناقيد وتكون باتجاة الخارج من الرواق.

صغيرة الحجم على شكل مكعبات، أبعاد كل منها ٠,٥ × ٠,٥ سم، وقد استخدمت هذه الاحجام الصغيرة جدا في توضيح المعالم وتبيان التفاصيل في الرسوم الآدمية والحيوانية. الا ان المكعبات البيضاء اللون والتي تشكل الجزء الأكبر من أرضية الكنيسة مصنوعة من حجر الرخام على عكس غيرها من المكعبات الملونة المصنوعة من الحجر الجيري والطباشيري الذي اهترأ وتآكل مع الزمن ولم يعد قادراً على مقاومة الرطوبة وعوامل التأثير الاخرى.

الطبقة الثانية

وهي طبقة من الجص الابيض الذي أستخدم كمونة في رصف وتثبيت المكعبات الحجرية، وسمك هذه الطبقة يتراوح ما بين ٢ - ٣ سم.

الطبقة الثالثة

وهي طبقة من الجص الرمادي اللون، وقد جاءت هذه الطبقة مباشرة تحت طبقة الجص الابيض، وبسمك ٢ - ٣,٥ سم.

الطبقة الرابعة

وهي طبقة من التربة الحورية الطرية البيضاء، والتي استخدمت لتسوية أرضية الكنيسة وقد بلغ سمك هذه الطبقة ١٠ - ١٥ سم تقريباً في أغلب المناطق.

الطبقة الخامسة

وهي تربة بنية اللون غامقة استخدمت لتسوية أرضية الكنيسة فوق أرضية الصخر الطبيعي وبسمك بلغ احيانا ٢٠ سم، وحسب وجود الفجوات في الصخر.

تأريخ بناء الكنيسة

أدى التخريب في الشريط الكتابي الذي كشف عنه عند بداية صحن الكنيسة الى طمس معالم تاريخ بنائها، ونظراً لعدم اكتشاف قطع عمله تمكننا من تحديد تاريخ للكنيسة فانني سأحدد تاريخاً تقريبياً بناء على دراسة مقارنة للكنائس التي وجدت في الاردن وخاصة في المنطقة الشمالية التي تحمل الاسلوب والطابع الزخرفي نفسه في الارضيات الفسيفسائيه، فهناك كنيسة القديس لوط وبروكوبيوس في خربة المخيط وكنيسة اليصيله الى الشمال الشرقي من إربد (المحيسن ١٩٨٩: ٥-٦) وكنيسه الجبيهه في عمان (المحيسن ١٩٧٦: ٨ - ١٠) وكذلك كنائس رحاب بني حسن والخربه السمراء والمخيط (دركجيان)، هذا اضافة الى عدد من الكنائس البيزنطية في كل من حوفا والحصن التي تم اكتشافها من قبل دائره الآثار العامه خلال السنتين الماضيتين

وبناء على هذه المقارنات نستطيع القول: ان تاريخ هذه الكنيسة يعود للقرن السادس الميلادي حيث ان الغالبيه العظمى من الكنائس التي تم اكتشافها في الاردن تؤرخ للقرنين الخامس والسادس الميلادين حيث يلاحظ انتشار الكنائس بكثافة حتى في الموقع الواحد، ولعل ذلك يعكس الكثافة السكانية وحالة الترف والازدهار الاقتصادي في تلك الفترة.

وبناء على الدراسة الاولية للكسر الفخاريه التي تم العثور عليه في مختلف المربعات التي حفرت أمكن تميز نوعين من الفخار هما البيزنطي والاموي. من المعروف تاريخياً أنه في الفترة من (٧٢٦ - ٨٤٣) ازيلت الصور التي تمثل كائنات حية في الارضيات الفسيفسائية ورصفت مكانها مكعبات حجرية اخرى وبشكل عشوائي دون ترتيب وهو ما يعرف بحرب الايقونات (Iconoclasm) التي ظهرت في تلك الفتره حيث تم نزع العديد من صور الحيوانات والطيور والاشخاص واستعيض عنها بسطوح فسيفسائية خالية من أي تصوير.

وأما في العصر الاموي فقد استخدمت هذه الكنيسة كمسجد حيث وجد محراب في الجهة الجنوبية من المبنى وبالنظر الى الارضية الفسيفسائية ايضا نستطيع ان نرى الترميم المتكرر الذي طرأ عليها ويتضح ذلك جليا في اختلاف حجم المكعبات الحجرية التي استخدمت، حيث نشاهد رصفة حجرية كبيرة خالية من الزخارف الى جانب رصفة حجرية صغيرة ومزخرفة تختلف بشكل كبير مقارنة مع حجارة الارضية الفسيفسائية الاصلية وهذه الحجارة المستخدمة في الترميم والتي وجدت امام المحراب قد تعود للفترة الاموية.

المكتشفات

لم نعثر على مخلفات أثرية باستثناء ما وجد من كسر فخاريه تعود للفترتين البيزنطية والأموية.

ناصر خصاونة
مكتب آثار اربد
دائرة الآثار العامة

المراجع

ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد ٥. بيروت : دار صادر.

خصاونة، ناصر وملحم ، اسماعيل، **تقرير حفرية الحصن/خربة الجدة**. تقرير غير منشور.

دركجيان، بوغوص، **الفسيفساء في الاردن، فن وحضارة**.عمان.

ساري، صالح، ١٩٩٢، تقرير أولي عن نتائج التنقيبات الأثرية في خربة دوحله - النعيمة، الموسم الثاني - صيف ١٩٩١م. **حولية دائرة الآثار العامة** ٣٦:٣٩٨-٣٧٣.

المحيسن، زيدون، ١٩٨٩، الموسم الثاني للحفريات الأثرية في موقع اليصيلة.**مجلة أنباء معهد الآثار والانثروبولوجيا- جامعة اليرموك** ٦-٨ : ٥-٧.

المحيسن، مجاهد، ١٩٧٦، كنيسة الجبيهة ١٩٧٦. **حولية دائرة الآثار العامة** ٢١: ٨-١٠.

Glueck, N. 1951, *Explorations in Eastern Palestine IV. AASOR* 25-28.